اسم ناقص لا يتم معناه الا بصلته فالصلة ان كانت لغير الالف واللام
فشرطها ان تكون جملة مشتملة على ضمير عايد على الموصول مطابق
له في الافراد والتذكير وفروعهما وان تكون معهودة نحو جاء
الذي اكرمته او منزلة منزلة المعهود لقوله تعالى فغشيهم من اليم ما
غشيهم وان تكون خبرية نحو جا الذي ضربته لا انشائية كبعته
ولا طلبية كاضربه لا تضربه خلافا للكسائي فيهما واجاز المازني
ان تكون دعائية بلفظ الخبر نحو جا الذي رحمه الله وشرط اكثرهم ان لا
تكون تعجبية فلا يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت خبرية عندهم
واجازه ابن خروف كما اجاز النعت بها وزاد المغاربة في شروط
الصلة ان لا تستدعي كلاما قبلها فلا يجوز جا الذي حتى ابوه قائم
وفهم من قوله بعده صلة انه لا يجوز تقديم الصلة على الموصول
واما قوله وكانوا فيه من الزاهدين فتقديره وكانوا الزاهدين فيه
من الزاهدين وفهم من قوله على ضمير انه لا ترتبط بالظاهر وقد ورد
على قلة كقولهم ابو سعيد الذي رويت عن الخدري وكذلك قوله
وانت الذي في رحمة الله اطمع اي في رحمتك قوله او شبهها الجملة وهو
الظرف والمجرور التامان نحو جا الذي في الدار او عندك تقديره استقر ويجب
تعليقه بالفعل لشبه الجملة بخلاف تعلقه بالوصف ومثل لشبه الجملة بمن
عندي وللجملة بالذي ابنه هل واشار بقوله وصفة الى ان صلة الالف
واللام لا تكون الا صفة صريحة خالصة كضارب ومضروب وحسن بخلاف
ما غلبت عليه الاسمية كابطح واجرع وصاحب قوله وكونها بمعرب
الافعال قل اي قل وصل الالف واللام بمعرب الافعال وهو المضارع
لكونه مشابها لاسم الفاعل قال الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

اخر يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع
وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المصنف انه لا يختص وقد شذ
وصلها بالجملة الاسمية كما قال من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد
وبالظرف قال من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعة
ولا يقاس عليهما باتفاق

اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب

من الاسماء الموصولة اي وخالف ثعلب في موصوليتها وهي بمثابة ما في انها تكون
بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا ومثنى ومجموعا نحو امرر باي فعل واي فعلا
واي فعلوا واي فعلن وقد يلحقها التا للتانيث نحو امرر باية فعلت ولا تضاف
لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم نحو لننزعن
خلافا للبصريين وانما افردها لانها تعرب دون اخواتها وتقدم ان فيها ما
في اخواتها من شبه الحرف لزومها للاضافة وهي من خواص الاسماء فاعربت
ولها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني
ايهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قائم
الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر الصلة نحو يعجبني اي هو قائم وفي هذه
الاحوال الثلثة تكون معربة بالحركات الثلث الرابع ان تضاف ولا يذكر
صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائم وفي هذه الحالة تبنى على الضم قال الله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد قال الشاعر

اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل

وبعض العرب
اعربها في هذه الحالة ايضا كما ذهب اليه الخليل ويونس وقرا الاية فجعلها ايا

Copyright © King Saud University